

التعلق بالجامعة وعلاقته بالاهتمام بالدراسة

لدى طلبة الجامعة (دراسة مقارنة)

أ.م.د. أنوار محمد عيدان

الجامعة المستنصرية – كلية الآداب / قسم علم النفس

Salamikaqrah72@gmail.com

التعلق بالجامعة وعلاقته بالاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة (دراسة مقارنة)

أ.م.د. أنوار محمد عيدان

تاريخ الاستلام : ١٦ / ١١ / ٢٠٢٠

تاريخ القبول : ٢٨ / ١٢ / ٢٠٢٠



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المستخلص :

يستهدف البحث الحالي تعرّف الآتي: التعلق بالجامعة لدى طلبة الجامعة. والفروق الإحصائية في التعلق بالجامعة لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكر، أنثى) والمرحلة (أول - رابع) والجامعة (بغداد - مستنصرية). وكذلك الاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة. والفروق الإحصائية في الاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات الجنس (الذكر ، أنثى) والمرحلة (أول - رابع) والجامعة (بغداد - مستنصرية). والعلاقة الارتباطية بين التعلق أو الارتباط بالجامعة والاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة. وسعيًا لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التعلق بالجامعة (University Attachment)، وبعد الاطلاع على مجموعة من الأدبيات السابقة وجمع (٣٢) فقرة، واستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس تكون بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة، أما المقياس الثاني للاهتمام بالدراسة Interests in Study فقد تبنت الباحثة مقياس (Harachiewicz, et al, ٢٠٠٨)، الذي يتكون من (٨) فقرات وإضافت

له فقرة واحدة له ليصبح (٩) فقرات. وبعد تطبيق المقياسين على عينة من طلبة الجامعتين التي اختيرت بالطريقة العشوائية المتساوية، حيث بلغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٥٠) طالباً والطالبة من جامعة المستنصرية و ١٥٠ طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد ومن المراحل الأولى، والرابع، وبعد تحليل البيانات في الحقيبة الإحصائية (SPSS) توصلت الدراسة الى النتائج الآتية: وجود تعلق لدى طلبة الجامعة أعلى من المتوسط الفرضي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعلق بالجامعة بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الأولى وطلبة المرحلة الرابعة لصالح طلبة المرحلة الرابعة، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في التعلق عند طلبة جامعة بغداد وطلبة الجامعة المستنصرية لصالح طلبة الجامعة المستنصرية. وجود اهتمام بالدراسة عند طلبة الجامعة اعلى من المتوسط الفرضي. لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الاهتمام بالدراسة ولا توجد فروق بين طلبة المرحلة الاولى والرابعة في الاهتمام. أما عن الفروق في الاهتمام بالدراسة عند طلبة جامعة بغداد وطلبة الجامعة المستنصرية فقد كانت الفروق لصالح طلبة الجامعة المستنصرية. هناك علاقة دالة إحصائية بين التعلق والاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة. ووفقاً لهذه النتائج خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الارتباط بالجامعة الاهتمام بالدراسة

University Attachment and its Relation to Interest Study among University Students

Asis Prof Dr: Anwar Mohammed Edan

AL-Mustansirayah University College of Science

Salamikaqrah72@gmail.com

Abstract:

The Current research aims at identifying: University Attachment among University Students. The Significant differences in university attachment among University Students in accordance with variables. Gender (male- female) Grade (first – fourth). University (Baghdad – Almustansiryah). Interest in Study among university Students. The Significant differences in interest in study among university students in an accordance with. Gender (male-female). Grade (first – fourth). University (Baghdad – Almustansiryah). The Correlational relation between university attachment and the interest in study among University

Students. To achieve the research aims the researcher has developed University attachment scale after reviewing a set of previous litetures and collecting (32) items and computing the scales psychometnc Properties the scale has composed in its final version from (30) items, for the interest in study's Scale the researcher has adopted the Scale of Harachiewicz et al (2008) which consists of (8) items. the researcher added one item to the scale. To be consists of (9) items.

After applying the two Scales upon a sample of University Students (Baghdad and Almstansryah) Which has been chosen in arandan way- equal allecatioh it is about (300) Students. The Sample consists of (150) male and female Students from Baghdad University and (150) male and Female Students from ALmustanseryah University distributed between first and fourth gradesAfter analyzing the research data by spss, the research achieved the Following: There is no attachment among university students above the hypothetical medium.

There are significant differences in university attachment between male and female Students in favor of female Students. There are significant differences between Students in the first grade and students in the fourth grade in favour fourth grade students there are significant differences in attachment between Baghdad Students and ALmustansiryah Students in favor of ALmustansiryah Student. There is interest in study among University Students above the nhypothetical medium. There are no Significant differences in the interest in study between male and female students neither between students in the first grade and student in the fourth grade. for the differences in interest in study in accordance with university (Baghdad AL mustansiryah) , thy were in favour of AL mustansriryah University Students.. There is a significant rorre lational relation between University attachment and interest in study among university students. In accordance with these results the researcher has presented several recommendations and Suggestions.

Keywords: Attachment to University, Interest Study

أهمية البحث والحاجة اليه :

التعلق أو الارتباط بالمكان Attachment to place، يعد متغيراً جديراً بالاهتمام وبالدراسة، وقد تناوله الكثير من المنظرين والباحثين في شتى فروع المعرفة، فلكل إنسان تجارب وخبرات سلبية أو إيجابية نحو المكان الذي يعيش أو يعمل أو يدرس فيه، فهناك أمور معينة تربط

الفرد بالمكان الذي يعيش أو يوجد فيه مثل بيت، مدرسة، جامعة، ... الخ، فهناك مشاعر متلازمة أو متداخلة مع بعضها سواء أكانت سارة أم غير سارة تربط الإنسان بالمكان الذي يوجد فيه.

وقد عُرِفَ التعلق أو الارتباط بالمكان بأنه ارتباط وجداني إيجابي بين الأفراد وبيئاتهم السكنية والمحيطية بهم (Shumaker Taylor، ١٩٨٣)، وهو الارتباط الذي يخلق مشاعر الراحة والأمن (Rivlin، ١٩٨٢) ويشار إلى هذه الرابطة الوجدانية بين البشر والأماكن بإسم عشق المكان (Tuan، Topophilia، ١٩٧٤) ويلاحظ شوماخر وتيلور (Shumaker & Taylor، ١٩٨٣) الخاصية التطورية الموروثة في الارتباط القوي بالمكان، ففي الجماعات البشرية القديمة يؤثر هذا الارتباط إلى الدفاع عن المناطق المألوفة، وقليل من الاستكشاف والترحال الخطير وغير الضروري ومنح لميزة أو خاصية الإقامة (Shumaker & Taylor، Resident Advantage). (Taylor، ١٩٨٣)

ويتفاوت ارتباطنا بالأمكنة التي نعيش فيها أو عن تجارب فيها من حيث الشدة، فقد وصف روبنشتاين (Rubinstein، ١٩٨٩) الملامح المميزة لأربعة مستويات مختلفة من الارتباط، ففي المستوى المنخفض يعرف الناس - تقريباً - المكان ويفكرون فيه بدون الإحساس بأي مشاعر قوية أو ذكريات شخصية نحوه وفي المستوى الذي يلي هذا المستوى مباشرة الذي يعرف باسم ((الارتباط الشخصي أو الذاتي (Personalized Attachment) يكون لدى الفرد ذكريات عن المكان والتي أصبحت فيما بعد جزءاً من تكوين شخصيته، فالمدارس التي التحقت بها والحقول والبساتين التي لعبت فيها وأنت طفل يمكن أن تمثل لك ارتباطاً ذاتياً، وعندما تستثير الأماكن ذكريات انفعالية مرتفعة أو يكون الفرد مندمجاً فيها نفسياً بأي شكل تكون خبره الارتباط أكثر شدة ويشار إليها باسم الامتداد (Extension) أما المستوى بالغ الشدة من الارتباط فهو الاندماج (Embodiment) وهو الذي يطمس الحدود أو الفواصل بين الذات والبيئة، ويستثير المنزل الذي قضى فيه الفرد حياته أو المقبرة التي دفن فيها شريك حياته أو أحد أفراد عائلته مشاعر خاصة شديدة الارتباط بذلك المكان وبالنسبة لهؤلاء الأفراد تمتزج الهوية الشخصية وهوية المكان معاً (Howell، ١٩٨٣).

وهناك عدة عوامل تؤثر في ارتباط الأفراد بالمكان، وقد حدد شوماخر وتيلور (١٩٨٣) التآلف بين حاجات الفرد وأهدافه وبين مصادر المكان وكذلك الاختيار المدرك لدى الفرد لترك المكان أو البقاء فيه.

وقد درسا (Majafi & Kamal، ٢٠١٢) تعريف الارتباط بثلاثي الأبعاد أو الجوانب فقد عدت أن هيكلية الارتباط بالمكان، هو اشتراك ثلاثة أهداف فيه هي الشخص (الفرد، وحضارة الجماعة والمكان) أو البيئة سواء أكانت (اجتماعي أو فيزيائي) والعمليات (الانفعالية، المعرفية، والسلوكية). (Majafi & Kamal، ٢٠١٢)

وجاذبية البدائل على أنها أجزاء مهمة من عملية الارتباط، ويعد الأطفال وكبار السن، وذو القدرة المحدودة على الحركة من المعتمدين على المكان (Saegert، ١٩٨٥).

ويؤدي الارتباط بالمكان الى رضا متزايد بالبيئة ناتج عن الألفة وتوقعات كبيرة بالاستقرار في المستقبل، كما يكون مصحوباً أيضاً بمعرفة مفصلة بتاريخ وجغرافية المكان واستثماراً أكبر للوقت والموارد الموجودة في المكان استراتيجياً وديموغرافياً بالشكل الذي يحدد علاقة الإنسان ووظيفته المرتبطة بمكان محدد (كالمناجم أو المهاجر أو الثروات الكامنة) (Shumaker & Taylor ١٩٨٣).

وهناك أهمية لشبكة العلاقات الاجتماعية من حيث كونها جزءاً من الارتباط بالمكان (Fried 1982, Shumaker & Coti، ١٩٨٥) فأحياناً هذه المشاعر تفوق التعلق او الارتباط بأناس آخرين، وتمثل تعلقاً وجدانياً حقيقياً بالموقع الفيزيقي ذاته (Stokols, Shumaker & Martinez، ١٩٨٣) .

إن التعلق بالجامعة Attachment to University بصورته الكلية يعد ويتجاوز مفهوم الدراسة وتلقي العلم الى مرحلة نضج الشخصية ومغادرة مرحلة المراهقة وأسلوب التعامل مع المؤسسة التعليمية ككيان ومكان، ويعد جزءاً من التعلق بالمكان، فارتباط الطالب الجامعي بالجامعة أو مكان الدراسة، طيلة (٤-٦) سنوات يؤدي الى تكوين علاقات حميمية نحو المكان (الجامعة) (Rolloer and Piccol، ٢٠١٠) .

تشكل مرحلة الدراسة الجامعية مرحلة جنينية جديدة تمهد الطالب للخروج من الاطار الذي تعود عليه طيلة الفترة السابقة الى مرحلة جديدة من الاهتمام بالقادم أو المستقبل والتعامل المحدد الذي يحترم ويحفظ حدود الآخرين والاختلاط بمستويات معرفية واجتماعية وعلمية مختلفة سواء كانت مع الجنسين أو المراحل الدراسية المختلفة أو الاختصاصات الدراسية المختلفة وبمستويات علمية تداعب مخيلة الطالب والطالبة وتحضره للسعي لتحقيق الأفضل.

هناك دراسات عديدة توصلت الى نتائج مهمة بالارتباط بالجامعة فقد وجد (Freeman, ٢٠٠٧) أن التعلق بالجامعة يرتبط إيجابياً بالدافعية الأكاديمية، فالتعلق بالمكان بصورة عامة يساعد على زيادة الدافعية للعلم وتوصلت دراسة (Coodenow & Grady, ١٩٩٣). أن التعلق بالمدرسة المتأخرة الإعدادية له علاقة إيجابية قوية مع الارتباط بالدافعية الأكاديمية (Coodenow & Grady, ١٩٩٣)

وتوصلت دراسة الحسيني عن الارتباط بالجامعة لدى طلبة الجامعة فقد تناولت الدراسة حب المكان من حيث تصميمه (دراسة حالة مبنى امتداد كلية الهندسة بالمينا) وقد توصلت الى وجود ارتباط بالجامعة لدى طلبة كلية الهندسة جامعة المينا الذي إرتبط بتصميم الجامعة الذي كان يساهم الى حد كبير في التفاعل الاجتماعي بين طلبة (الحسيني، ب.ت) (AL-Hussani, n.d).

ووجد (Giuliani, ٢٠٠٣) أن ارتباط الأفراد بالمكان يؤثر على تكوين علاقات إيجابية أو سلبية مع الآخرين (Giuliani, ٢٠٠٣) .

وقد توصل (Freeman et, al, ٢٠٠٧) الى وجود علاقة إيجابية بين التعلق بالجامعة والدافعية الأكاديمية والتحصيل العلمي، فالتعلق بالجامعة لدى الطلبة يقود الى الدافعية الأكاديمية ويدفعهم للاهتمام بالدراسة. (Freeman et, al, ٢٠٠٧)

ووجدت دراسة (Goodenow & Grady, ١٩٩٣) الى أن هناك علاقة بين التعلق بالمدرسة أو الانتماء للمدرسة والدافعية والاتجاهات الإيجابية.

(Goodenow & Grady 1993); (Solomon, Watson, Battistich Schaps, & Delucchi, 1996)

وأيضاً توصلت دراسة (Yuli, ٢٠١١) الى وجود علاقة بين التعلق بالجامعة والدافعية الأكاديمية والاهتمام بالدراسة على اعتبار ان الاهتمام بالدراسة هي مكون أساس للدافعية الأكاديمية (Yuli, ٢٠١١) .

أما عن الفروق بين الذكور والإناث في التعلق فقد حدد بنوع التعلق وبينما التعلق الآمن بالراشدين عند الأفراد يؤدي الى تعلق بالمكان وهو الجامعة، فإننا نجد أن دراسة (Matusoka et. al، ٢٠٠٠).

وجدت دراسة وداعة وحسين ٢٠١٥ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التعلق الآمن ولصالح الإناث، بينما وجدت دراسة (العبيدي، ٢٠٠٦) (AL Obidi، ٢٠٠٦) ودراسة (وداعة وحسين، ٢٠١٥) (Wadaah، ٢٠٠٥) أن الفروق لصالح الذكور، وقد توصلت دراسة (نمر، ٢٠١١) (Nmer، ٢٠١١) الى نتيجة مفادها أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التعلق وهذا ما توصلت إليه دراسة (أبو غزال وفلوه، ٢٠١٤) (Abo Ghazala Flwah، ٢٠١٤) ودراسة (أحمد، ٢٠١١) (Ahmad، ٢٠١١).

وإن أحد أهم المهام التطورية التي يواجهها طلبة الجامعة في كلياتهم هي تحديد وترسيخ اهتمامتهم بالدراسة واختصاصاتهم الأكاديمية، وصنع قراراتهم حول مسيراتهم المهنية، إذ غالباً ما تطرح بعض التساؤلات التي توضع أهمية اهتمام الطلبة في التعليم الأكاديمي بدراساتهم، أذ يصبح البعض مهتمين ومنهمكين بدراساتهم ويسخر البعض الآخر من دراساتهم أو اختصاصهم أو الاختصاصات الأخرى. ومن دون شك يتعلم الطلبة بصورة أفضل ويؤدون مهامهم الأكاديمية بشكل أفضل عندما يكونون مهتمين بدراسة اختصاصاتهم إذ يكون اهتمام الطلبة بدراساتهم عاملاً أساسياً لزيادة دافعيتهم للدراسة (Hide & Roninger، ٢٠٠٦).

إذ يؤدي الاهتمام بالدراسة وانجاز الطلبة دوراً مهماً في زيادة دافعيتهم الأكاديمية، وهما تعكسان إنجاز الطلبة في مجال معين الذي قد يؤثر في كيفية اختيار الطلبة للمقرر التعليمي أو اختصاصهم (Durik & Harackiew, 2007; Nicholls، ١٩٨٤).

وهناك علاقة تبادلية بين الاهتمام بالدراسة لدى الطلبة الجامعيين واتقان الأهداف، فالطلبة الذين تكون لديهم أهداف واتقانها مبكراً في المقرر التعليمي يكون منبئاً للاهتمام لاحقاً، (Harockiewz et al، ٢٠٠٨).

أما الاتجاه المناقض للعلاقة السببية، فإن الاهتمام بمحتوى المقرر التعليمي أو الاختصاص يمكن أن ينبئ باتخاذ أهداف واتقانها لأن الطلبة الذين يكونون مهتمين بموضوع الدراسة يمكن أن يسعوا لتعلم أكثر حوله (Renninger، ٢٠٠٠).

فأحياناً يدخل الطلبة الى الجامعة ولديهم مستوى عالٍ من الاهتمام بالموضوع الدراسي أو الاختصاص لأن لديهم اهتماماً مسبقاً مرتبطاً بهذا الاختصاص أو المقرر الدراسي لذا يجده ممتعاً

وبذلك يتعمق الاهتمام عبر المقرر الدراسي، بينما يدخل البعض الآخر للجامعة ولديهم معلومات قليلة عن هذا الاختصاص ومستوى منخفض من الاهتمام لكن يتطور الاهتمام أثناء التعرف على المقررات الدراسية لذلك الاختصاص (Harackiewicz, et al, ٢٠٠٢).

إن الاختصاص والمقررات الدراسية والمحاضرات التي يمكن أن تستثير انتباه الطلبة وتجذب انتباههم قد تساهم في زيادة اهتمامهم بدراساتهم، لكن المقرر الذي يكون ذا معنى شخصياً أو ذا قيمة يمكن أن يكون أفضل في مواصلة اهتمام الطلبة (Harackiewicz, et al, ٢٠٠٢).

وهناك العديد من الدراسات التي بحثت في اهتمام طلبة الجامعة لاختصاصات متعددة ومنها دراسة اختصاص علم النفس، فقد درس (Harackiewicz, et al, ٢٠٠٨) الاهتمام الفردي والموقفي والأداء الأكاديمي وارتباطها بانجاز الأهداف لدى طلبة علم النفس. (Harackiewicz, et al, ٢٠٠٨)

والجامعة هي من المؤسسات التربوية والعلمية التي تقوم بدور مهم ومؤثر في خلق حركة التجديد في المجتمع عن طريق التأثير في شريحة اجتماعية مهمة والتمهيد لما سيكون لها من دور أساسي في التخطيط والتوجيه والإنتاج. (هجرس، ١٩٨٧، ص ٢٢) (Hegress, 1987, p ٢٢) إذ إن الدراسة بالجامعة هي هدف كل إنسان يدخل المدرسة ويتخذ من الدراسة والعلم طريقاً له لرسم مستقبله العملي، ففي كل سنة يدخل آلاف الطلبة للجامعات وهي المكان الذي يقصده المتخرجون من المدرسة الإعدادية الذين تجاوزوا الامتحان الوزاري بمعدلات متفاوتة، لكي يحددوا وفقاً لذلك اختصاصاتهم أو اختياراتهم المهنية التي يطمحون إليها، فيكون الطالب مقبلاً على هذا المكان ويمكن أن تكون له علاقة إيجابية أو سلبية به وهو الذي يرتبط بمستقبله وعلاقاته الاجتماعية، ففيه مستويات وعلاقات وتجمعات بشرية لم يعرفها الطالب والناطقة عن تعلقه بذلك المكان.

وعليه تبرز أهمية الدراسة الحالية من كونها تناولت التعلق او الارتباط بالمكان الذي قد يؤثر في اهتمام الطالب بدراسته ومسيرته العلمية، فطلبة الجامعة هم فئة مهمة من شرائح المجتمع وهم الصفوة المختارة لأي مجتمع لما يكونون عليه من علم وكفاية التي تساعد على تقدم المجتمع، فهم الادارة لتنميتها من جميع جوانب الحياة (بولص، ١٩٧٧، ص ٤) (Poless, 1977, p ٤).

وتتمثل أهمية هذه الدراسة في ما تشكله من إضافة بحثية جديدة على وفق الاستعراض المنهجي للمؤسسات الفكرية كونها تشكل منطلقات بحثية جديدة حول متغيري البحث: التعلق

والارتباط بالمكان والاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة، وكون متغير التعلق بالمكان حديثاً واصيلاً في مجتمعنا لم تتم دراسته محلياً أو عربياً على حد علم الباحثة. وعليه تكون هناك إضافة علمية جديدة تثري الدراسات النفسية لاسيما في ربطه بمتغير الاهتمام بالدراسة.

أما الأهمية التطبيقية، فهي تتجلى في بناء أدواتي لقياس متغيري البحث (الارتباط بالمكان) والاهتمام بالدراسة لعدم توفر مقياسين مناسبين للتطبيق على مجتمع البحث، والاستفادة منهما في البحوث المستقبلية.

أهداف الدراسة :

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- ١- التعلق بالمكان لدى طلبة الجامعة.
- ٢- الفروق الإحصائية في التعلق بالمكان لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور ، أناث)، والمرحلة (أول - رابع) والجامعة (بغداد - مستنصرية).
- ٣- الاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة.
- ٤- الفروق الإحصائية في الاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات الجنس (الذكور ، الأنثى) والمرحلة (أول - رابع) والجامعة (بغداد - مستنصرية).
- ٥- العلاقة الارتباطية بين التعلق بالمكان والاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي في دراسة التعلق بالمكان وعلاقته بالاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة / للدراسات الأولية من كلا الجنسين (ذكور ، أناث) للمراحل الدراسية (الأولى - الرابعة) وللجامعتين (بغداد - مستنصرية) للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩).

تحديد المصطلحات :

Place Attachment: التعلق بالمكان

عرفه كل من:

- Tuan (١٩٧٤) : بأنه الرابطة الوجدانية بين البشر والمكان وأسماء (عشق المكان) (Tuan) (Topophilia، ١٩٧٤).
- (Rivlin، ١٩٨٢) : بأنه الارتباط الذي يخلق مشاعر الراحة والأمن (Rivlin، ١٩٨٢).
- (Shumaker Taylor، ١٩٨٣) : بأنه الارتباط الوجداني بين الأفراد وبيئاتهم (Shumaker Taylor، ١٩٨٣).

- (Hidalgo & Hernandez, ٢٠٠١) : هو الترابط العاطفي بين الفرد والمكان (Hidalgo & Hernandez, ٢٠٠١)
- تعريف (Scannell and Gifford, ٢٠١٠) : هو علاقة الفرد بالمكان (جامعة، مدرسة، مكان عمل ... الخ) التي تتضمن العمليات النفسية السلوكية، والانفعالية والمعرفية (Scannell and Gifford, ٢٠١٠).

التعريف النظري وقد تبنت الباحثة تعريف Scannell and Gifford ٢٠١٠

لأنها تبنت نفس النظرية ولأنه الأقرب الى طبيعة البحث والعينة.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس الذي اعد لهذا الغرض.

الاهتمام بالدراسة Interest Study:

عرفه (Harackiewicz, et al, ٢٠٠٨) بأنه امتلاك مشاعر إيجابية نحو الدراسة أو التخصص (Harackiewicz, et al, ٢٠٠٨).

وقد تبنته الباحثة تعريفاً نظرياً لأنها تبنت مقياس (Harackiewicz, et al, ٢٠٠٨). أما التعريف الاجرائي فهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس الاهتمام بالدراسة الذي اعد لهذا الغرض.

الإطار النظري

هناك تنوع في الدراسات التي اهتمت بالتعلق بالمكان في مختلف العلوم ومجالات المعرفة فقد نجد في علم الاجتماع دراسات تؤكد على رمزية المكان وتأثيره وأثره في السياق أو الإطار الاجتماعي للتفاعل الإنساني (Greider and Garkovich, ١٩٩٤).

أما الدراسات الانثروبولوجية فقد اهتمت بالتعلق بالمكان لكي نفهم أهميته على المدى الطويل وفي حياة الإنسان اليومية (Gupa and Fergusou, ١٩٩٧).

أما الدراسات الجغرافية البشرية فتشرح فهم الإحساس بالمكان (Relph, 1976, 1997,) (Buttimer and Seamon, ١٩٨٠) وهذه الفكرة تشبه فكرة التعلق بالمكان إذ أضافت له ما تمثله الرابطة الإيجابية بين الفرد والمكان (Giuliani and Feldman, ١٩٩٣).

ويختلف الإحساس بالمكان عن التعلق بالمكان إذ إن الأبحاث التي كانت تتناول مفهوم الإحساس بالمكان تحقق تصميم المفهوم جغرافياً ومعمارياً وحضارياً، بينما مفهوم التعلق بالمكان يعطي معنى واسعاً جداً أو مختلفاً ضمناً عن حقل علم الاجتماع الحضاري، أما الدراسات النفسية فإنها تدخل المفهوم في الإدراك والهوية والتعلق الاجتماعي، وضمناً الدرجة في الدراسات النفسية تفسر الاختلاف بين الإحساس بالمكان وخصائصه وعن أنماط المكان.

وهناك عوامل تشكل الإحساس بالمكان إذ إن موضوع إدراك الإنسان للبيئة وشعوره الواعي نحو المكان هو العلاقة المتبادلة بين المكان والإنسان، فالإنسان يأخذ معاني مختلفة (إيجابية وسلبية) نحو المكان إذ إن المقياس البارامتري للإحساس بالمكان ينقسم إلى المتغيرات المعرفية والإدراكية والخصائص الفيزيائية كما موضح في شكل رقم (١).

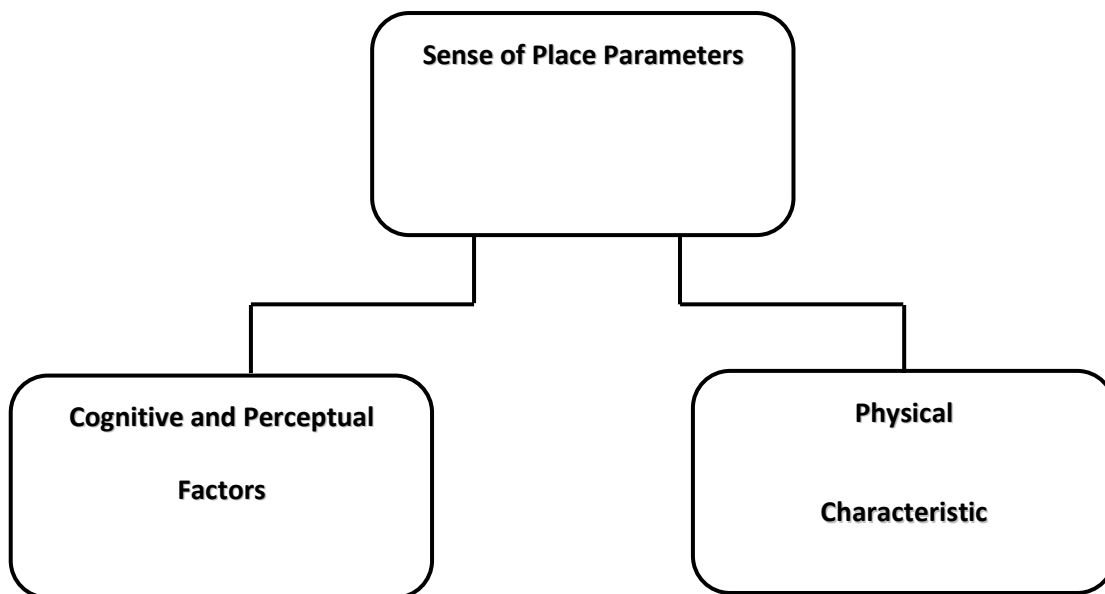


Fig.1 : Sense of Place Factors. (Source : Steele, 1981)

إذ إن المكان له بعدان، المعرفي والسلوكي، فالبعد السلوكي يؤدي إلى الوظيفي، أما المعرفي فإنه يؤدي إلى الصياغة أو الشكلائية. كما أن للمكان أيضاً بعداً انفعالياً يؤدي إلى معنى أو مفهوم الحياة.

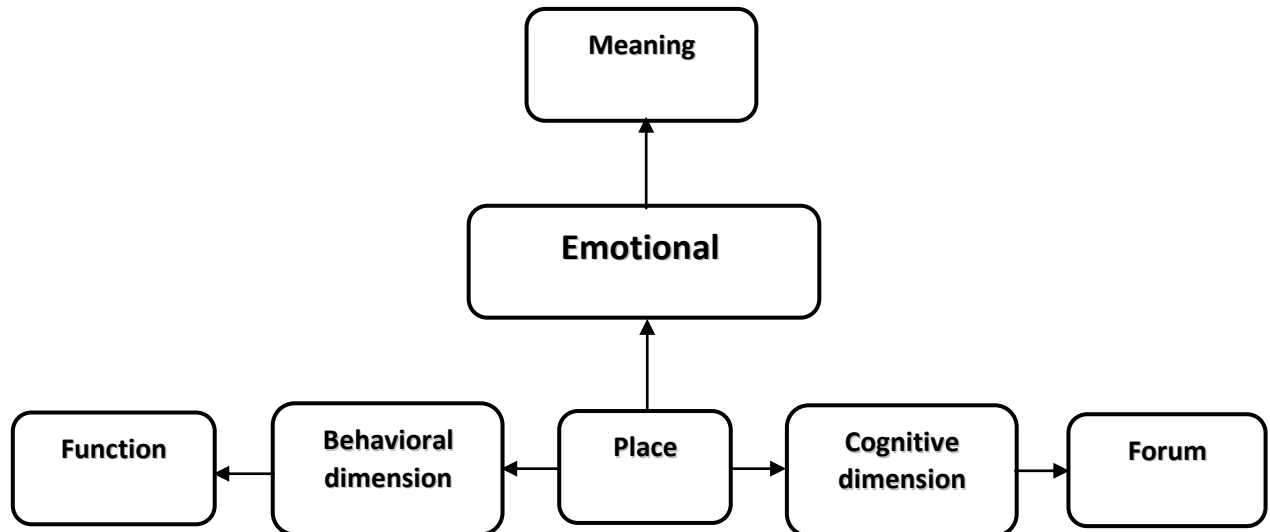


Fig.2 : Dimensions of creating places (Source . Jorgensen 2001 canter, 1977b)

أما التعلق أو الارتباط بالمكان فهو الجزء الانفعالي للمكان، إذ أن الإنسان ينجذب بواسطة الرابطة الانفعالية العاطفية والحضرية كون التعلق المكاني هو المنظومة الرمزية التي تتشكل بأعطاء المعنى الانفعالي والإحساس المادي للمكان الشخصي أو الإقليمي

وهناك ثمان عوامل تؤثر بالتعلق بالمكان هي :

العوامل الفيزيائية ، العوامل الاجتماعية ، العوامل الحضرية ، العوامل الشخصية، الذاكرة والتجارب، أشباع المكان، عامل الزمن، فعل ونشاط التضاريس.

(Hashemnezhad. et. al., 2012, P.9)

وقد اهتمت دراسات التعلق بالمكان بالمواقع السياحية والأثرية (الموارد السياحية للمجتمعات) للمقيمين المحليين وتعلقهم بالمكان وتعلق الزوار بالأماكن السياحية.

(McGool and Martin, 1994, Vorkinn, 1998) (Eisennauer, et. al., 2000)

أي أن تعلق الأفراد الساكنين بالمكان والزوار أي الساكنين بالدرجة الثانية أو المؤقتين (Kaltenborn, 1997a, 1997b).

أما الدراسات النفسية فقد ركزت على التعلق بالمكان وأخذت مقاييس قامت بتصميمها وفق معايير معينة إذ كانت تعتمد على اعتمادية وصيغة المكان وهويته.(William et. al, ١٩٩٢)

واعتمادية المكان هي التعلق الوظيفي الذي يشير الى ذلك الجزء من المكان الذي يمثل حالة الإسناد المعين إذ أن التعلق الوظيفي (Functional attachment) يجسد السمات والمواصفات الفيزيائية أو العيانية الموجودة في المكان.

إما هوية المكان فهي تشير الى الجزء الرمزي أو ما يعنيه المكان أي العاطفة ونوع العلاقات التي تعطي معناه من الغرض أو معنى الحياة. (Williams and Roggenbuab, 1989, Shamai ١٩٩١)

وهوية المكان التي تتداخل مع هوية الذات وهي بالتالي توضح قيمة تقدير الذات وتزيد من الشعور بالانتماء للمجتمع (al. Proshonsky et. al, ١٩٨٣).

أما عن التعلق بالبالغين فإن هناك نظرية بولبي حول التعلق فهي وصفت العلاقات طويلة المدى بين البشر، إذ تفترض أن الرضيع بحاجة الى تكوين علاقة مع فرد على الأقل من مقدمي الرعاية له، لكي يحصل على النمو العاطفي والاجتماعي، فهنا تتوضح علاقة الطفل بوالديه على نموه بنظرية التعلق، فقد جاءت هذه النظرية نتيجة أبحاث متعددة في مجالات مختلفة مستندة على أبحاث التطور وعلم النفس وأبحاث عن السلوك الحيواني، وقد كانت بالأساس تدرس على الأطفال التشرذم والأيتام الذين زاد عددهم بعد الحرب العالمية الثانية إذ يبدأ الطفل من عمر (٦) أشهر الى عامين ليتعلق بالأشخاص الذين يستجيبون معه في التفاعلات الاجتماعية والذين يظنون كمقدمي رعاية بصفة مستمرة لبضعة أشهر، وهناك أنواع من أنماط التعلق (التعلق الآمن والتعلق القلق المشوش والتعلق غير المنتظم والتعلق الانطوائي) وفي عام ١٩٨٠ امتدت لتشمل البالغين لتدرس تعلق البالغين، لتفسر علاقات الأقران في كل الأعمار الجاذبية العاطفية والجنسية واستجابات لذوي الاحتياجات من الأطفال أو المرضى أو كبار السن، ومن خلال ما ذكر عن تعلق البالغين أنه تناول تعلق الأفراد ببعضهم (P, Giuliani, 2003, ٤).

أما التعلق بالمكان فهي الرابطة العاطفية بين الإنسان والمكان نحو البعد الأول في تشكيل شخصية الإنسان فضلاً عن الزمان، فالطرف الأول هنا الإنسان والطرف الثاني المكان (P, Giuliani, 2003, ١) .

وعندما اتسعت نظرية بولبي لتشمل التعلق عند البالغين في أواخر الثمانينات، وتم تحديد أربعة أنماط للتعلق التي توافق أنماط التعلق عند الأطفال وهي تعلق (آمن / غير آمن)

(مضطرب / قلق) (انطوائي / غير منتظم) (مشوش / منتظم)، أن يميل الأفراد الى اتخاذ فكرة إيجابية عن أنفسهم وعن شركائهم وعلاقاتهم فهم يشعرون بالراحة عند تحقيق التوازن (Bowlby, ١٩٨٨).

وهناك تساؤل هام حول مصدر التعلق وأهمية العلاقات مثل التعلق الرومانسي للإنسان بالوالدين وانغلاق الصداقات تساعد أو تجعله يتعلق بالمكان أو لايتعلق به.(Bowlby, ١٩٨٨)

توصلت بولبي الى أن هناك ميل الإنسان للاستطلاع للبيئة الجديدة، إذ إن السلوك الاستطلاعي يعتمد على نوعية التعلق، بولبي اعتقدت أن الأطفال عندما يكونون من ذوي التعلق الآمن بالوالدين يشعرون بالثقة والاعتماد ويسترجعون شكل التعلق عندما يواجهون تحديات البيئة الجديدة أو المغايرة، أذ إن الشعور الآمن هو المصدر الأساسي للأفراد لكي يستطلعوا البيئة الجديدة ويتعاملوا معها بإيجابية وانفتاح.

كما وسعت نظرية بولبي تعلق البالغين بالمكان بحيث يمكن أن يختلف تبعاً لنوع التعلق الآمن الذي يملكه الإنسان ونوع وشكل التعلق في مرحلة البلوغ، أي عادة ما يكون علاقات رومانسية مع الشركاء وعلاقات مغلقة أو حذرة ويمكن أن يُظهر الإنسان نوعاً من الارتياح عندما يستطلع بيئة جديدة فعندما يكون الإنسان في أماكن جديدة يأخذ بتحويل شكل العلاقات الاجتماعية الى ما يمنحه بيئة اجتماعية ايجابية ، فالطلبة الذين لديهم تعلق آمن بالبالغين تكون لديهم علاقات اجتماعية أفضل ويصبح لديهم تعلق وارتباط بمكان الدراسة (مدرسة، معهد، جامعة) (Yuli,2011, P) (Bowlby,1988).

كما وأن هناك عاملاً آخر يؤثر في التعلق عند طلبة الجامعة، فقد يكون لديهم تعلق بإمكان مسقط الرأس لذلك يجعلهم لا يغادرون مكانهم المألوف (Stroebe, Vliet, Hewstone and Willis, ٢٠٠٢).

ولذلك هناك أبحاث متعددة حول بقاء الأفراد وتغير شكل تعلقهم بالمكان من خلال الاستجابة العاطفية السلبية غير التكيفية التي ترتبط بمسقط الرأس الذي يقوي أو يكبت التعلق بالمكان الجديد، وبالإمكان أن يعيق التعلق بأحد الأماكن تشكل تعلق بالمكان الجديد (Boelby, ١٩٦٠).

وحول التعلق بالمكان الجديد وجد أن التعلق بمسقط الرأس لدى الإنسان يجعله يستكشف ملاذاً آمناً بالبيئة الجديدة، وهو بذلك، أي التعلق بمسقط الرأس، يساهم كعامل بمتغير التعلق بالجامعة (P, 2011, Yuli, ٨).

إن التعلق بالجامعة (Attachment to the University) هو جزء من التعلق بالمكان، إذ إن المكان هنا الجامعة بما تمثله من عوالم وبيئات جديدة غير مستكشفة يذهب إليها الطلبة بعد مغادرتهم المدارس وحصولهم على القبول في الجامعات لغرض استكمال تحصيلهم العلمي، وهذا ينشئ نوعاً من التعلق أو الارتباط الذي يتطلب تقوية وبناء منظومة علاقات اجتماعية تزيد من الدافعية والاهتمام بالدراسة (P, 2001, Yali, ١). وما يرافقه من سلوكيات وخبرات تواصلية تختلف عن خبرة الدراسة في المدرسة، إذ تصبح الجامعة جزءاً حيوياً من ذاتهم لأن هناك رابطة وخبرات جديدة تربطهم بالجامعة، وهناك عوامل تؤثر بالتعلق بالجامعة مثل موقع الجامعة وطول مدة الدراسة فيها. (Pretty chipur & Bramstan, 2003; Kelly & Hosking, 2008) Tartaglia, ٢٠٠٦) وتصميمها (الحسيني، ب.ت، ص ٢) الذي يعمل أحياناً على تعزيز التعلق الذي مهدت له المدرسة كمرحلة سابقة وينتقل فيما بعد الى ذلك الإحساس تجاه الجامعة (Chow and Healey, ٢٠٠٨) بما تحمله من مغامرة وتوسع وتنوع في دائرة العلاقات الاجتماعية والعلمية التي تسهم في الكثير من البناءات المستقبلية (Freeman et al, ٢٠٠٧). فإذا كانت للإنسان (الطلبة) علاقات اجتماعية إيجابية تساهم في زيادة التعلق بالجامعة، فهناك علاقة إيجابية بين الصداقات داخل الجامعة والتعلق بالمكان (الجامعة) (Rollero and Piccolo, ٢٠١٠).

كما وأن هناك الكثير من الحالات الإيجابية التي ساهمت فيها العلاقات داخل الجامعة في تغيير الشخصيات الانطوائية أو السلبية عندما تدخل في المرحلة الأولى لتكون أكثر إيجابية وتفاعلاً. كلما تقدم الطالب في الزمن والتدرج الدراسي، وهو ما أشارت إليه العديد من الدراسات التي بحثت في مفهوم التعلق بالمكان (الجامعة) كونها منبراً لتلاقح وتطور الأفكار وإبراز الجوانب الإيجابية لشخصية الفرد، كما أشارت الى جملة من المصطلحات مثل الانتماء للجامعة أو حس الانتماء الى المدرسة أو حسن الانتماء الى الجامعة. (Baskin, Wampold, Quintana & Enright, ٢٠١٠)

واعتبار أن التعلق والانتماء متساويان بالقياس مثال فقرة للقياس (كيف تكون أهمية انتماءك لجامعتك) (كيف يكون شعورك بتعلقك بجامعتك) (Reance, Finney and Swerdeewski, ٢٠١٠).

أما (Goodenow, ١٩٩٣)، فقد ركز على العلاقات الاجتماعية بين الطلبة في الجامعة، ثم طور مقياس الإحساس النفسي لعضوية المدرسة (PSSM) لقياس متوسط انتماء طلبة المدرسة (Goodenow, ١٩٩٣) وفيما بعد قام (Pittman & Richmond, ٢٠٠٨) بتطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة لقياس إدراك الانتماء للجامعة وعلاقته بتقبل الإدراك الاجتماعي لتحتمس المدرسين (Pittman & Richmond, ٢٠٠٨).

إن الانتماء يختلف عن العوامل الاجتماعية التي تنبئ بالتعلق بالجامعة الذي يتضمن الجزء الاساسي من التعلق بالمكان (Cemalilar, ٢٠٠٩) على أن الأمر لم يخلُ من نقطة اختلف فيها الانتماء للمدرسة والعلاقات الاجتماعية، إذ يجب أن يشيد بالاعتمادية ووصف العلاقات الاجتماعية بالقياس التي تتركز حول قياس الانتماء للمدرسة (Cemalilar, ٢٠٠٩).

والتعلق بالمكان ممكن أن يتضح في سلوك الأفراد واتجاهاتهم مثل قبول المشاركة في نشاط اجتماعي أو خدمة اجتماعية عامة أو في منظمة محلية في المستقبل (Rollero and Piccolo, ٢٠١٠).

وقد اهتم الاجتماعيون من قبيل جون زايسل (Zeisel John, ١٩٨٤) بتصميم المباني وعلاقته بالتعلق بالمكان وقد كانت هذه الدراسات لدور المسنين ودور مرض الزهايمر، والمدارس والجامعات (Zeisel, 1984).

لأن هذه الأماكن يكون فيها تفاعل إنساني، فضلاً عن أن تصميم المكان أيضاً عامل مهم ومساهم في التعلق بالمكان، فقد افترض الحسني عن دراسة حب المكان ما يمكن تصميمه، أن عامل التصميم مهم في التعلق بالمكان (الجامعة) فقد كانت افتراضاته تدور حول التصميم للجامعة (ممرات وفضاءات داخلية) في المباني تساعد في حدوث تفاعلات اجتماعية تؤدي بدورها الى تعزيز حياة اجتماعية مميزة تجمع الطلبة التي وتكون مهمة وحاسمة في هذا العمر فتأكد العلاقات بسبب تصميم المبنى، وعندما يوفر المبنى (الجامعة) تفاعلاً وتواصلًا اجتماعياً للطلبة ينتج عنه ارتباط عاطفي بالمبنى في نفوس مستخدميهم (الطلب) إذ يمكن وصف الجامعة بأنها

مكان محبب الوجود فيه وقد كانت أسباب تعلق الطلبة بمبنى كلية الهندسة بجامعة المنيا هو التفاعلات الإنسانية والاجتماعية في الكلية الاتساع الفراغي في الممرات، ونظافة المكان والإضاءة الطبيعية في الممرات، والمناظر المتاحة والانتماء والاهتمام للدراسة في القسم العلمي.

وأيضاً أظهرت النتائج تعلق طلبة قسم العمارة بالجامعة أكثر من بقية الأقسام، ويرجع سبب ذلك الى طول مدة الوجود في القسم لطبيعة الدراسة (الحسيني، ب.ت، ص ٤ - ٥) (AL Hussani, n.d, p ٥-٥).

ان تصميم جامعة بغداد مجمع باب المعظم يعد من أقدم بنايات جامعة بغداد التي انشئت قبل انشاء مجمع الجادرية، فقد تم تصميمه بطريقة مختلفة، وهناك بعض البنايات القديمة فيه قد تم بناؤها لتكون أقساماً داخلية للطلبة العرب. أما كلية التربية ابن رشد فقد تم تصميمها من قبل د. محمد مكي إذ فيها لمسات تراثية خاصة بها تستلهم واجهاتها موروث العمارة البغدادية ثم أضاف لها المهندس عامر النسر، بعض الأبنية (الدراجي، ٢٠١٩، ص ٩٦ - ١٢٠) (AL deragi, 2019,p ٩٦).

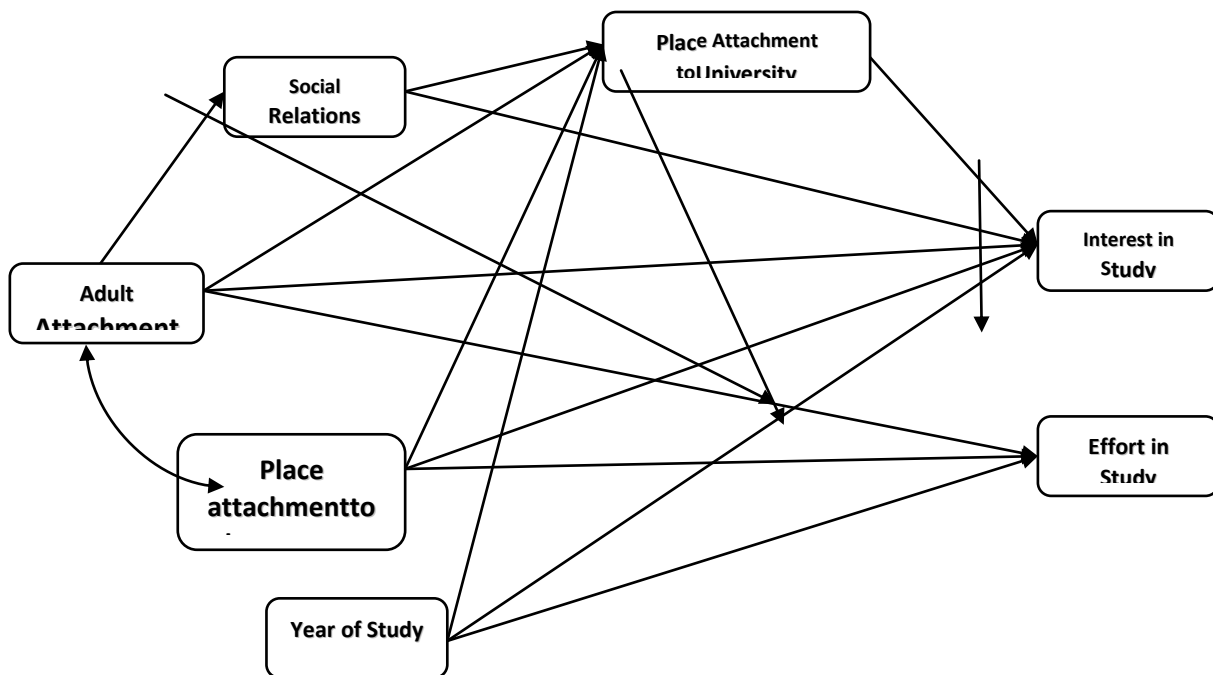
اما تصميم الجامعة المستنصرية، فقد صممها المعماري العراقي قحطان عبد الله عوني الذي صممها على غرار المدرسة المستنصرية وراعى في التصميم توظيف الخامات المعمارية ذات الطابع المحلي كالطابوق، وأيضاً روعي في تصميمها التصميم الحميمي الذي انتقل من المدرسة المستنصرية (<http://www.algardenia.zama>). الذي تكون فيه الممرات ومراكز جلوس الطلبة ومدخل الجامعة الذي فيه جمال المنظر الطبيعي الذي يركز على (النافورات) والأشجار الخضراء العالية، كما أن ابنيته متقاربة بشكل متداخل ترمز للحميمية والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وتغليف الواجهة الأمامية للجامعة بناء فيه لون مريح بصرياً وقريب الى الذائقة الجمعية الجمالية المرتبطة بالأزرق الفيروزي بالإضافة الى الأقواس والعقود المبنية من الطابوق الذي هو نفس مادة البناء المرتبط بالحضارة والثقافة العراقية كخصوصية يتعرف عليها الفرد العراقي منذ تكون الوعي بالمكان لديه سواء في البيت، الشارع، المدرسة، كلها من نفس المادة الطابوق.

إن تصميم أي بناية لابد أن يحقق الوظيفة المطلوبه منه، فالوظيفة المطلوبة من الجامعة يدرس فيها الطلبة ويكونوا فيها علاقات إجتماعية انتماء وتعلقاً بالمكان (الجامعة) (شيرزاد، ١٩٨٩، ص ٢٨٠) (Sherzad, m1989,p ٢٨٠).

فالطلبة الذين لديهم إدراك بالخامات البيئية والطبيعة كجزء من الوعي الجمعي في مدنهم يكون لديهم تعلق بالمدينة، والطلبة الذين يتسمون بالتعلق بجامعتهم يكون منبئاً بنتائجهم التحصيلية أو مستواهم الأكاديمي. (Yali, 2001, P8)

وهناك دراسات عدة بحثت عن التعلق بالمكان (التعلق بالمدرسة والتعلق بالجامعة) والتي أظهرت أن التعلق بالمدرسة والجامعة يكون عاملاً إيجابياً في زيادة الدافعية الأكاديمية والاهتمام بالدراسة هناك علاقة ارتباطية بينهما (Freeman, et al, ٢٠٠٧).

وأن هناك علاقة بين التعلق بالجامعة والاتجاهات الإيجابية نحو الجامعة والدافعية الأكاديمية (Coodenov & Grady, ١٩٩٣). وتوصلت دراسة (Lyli, ٢٠١١) الى أن هناك علاقة بين التعلق بالجامعة والدافعية الأكاديمية التي تتضمن الاهتمام بالدراسة والجهود المبذولة لها (Yuli, ٢٠٠١).



(YuLi, 2000, P.10)

Figure 3 . Hypothesized model

اجراءات البحث

يتناول هذا الفصل الاجراءات المتبعة في البحث وفق منهج البحث الوصفي المتمثل بمجتمع البحث وعينته وخطوات بناء مقياسي البحث (التعلق بالجامعة) (والاهتمام بالدراسة) واجراءات التحقيق من صدق وثبات المقياسيين من خلال الوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات والحصول على النتائج وفيما يلي توضيح لهذه الخطوات.

١-مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعتي بغداد (مركز باب المعظم) والجامعة المستنصرية المركز (شارع فلسطين) ، لعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) إذ بلغ مجموع طلبة جامعة بغداد (مركز باب المعظم) للكليات (اداب ، تربية ابن رشد واللغات) هو (١١٢٨٦) وبلغ عدد طلبة الجامعة المستنصرية مركز شارع فلسطين (١٣٠٤٦) طالباً وطالبة، كما موضح في جدول(١).

جدول رقم (١)

يمثل اعداد مجتمع البحث لجامعتي بغداد والمستنصرية

															المستنصرية/ الكلية
2376	1363	1013	477	260	217	557	322	235	327	358	269	715	423	292	علوم
5632	2854	2778	1328	719	609	1672	822	850	1327	677	650	1305	636	669	الاداب
5038	2386	2652	1332	577	755	1196	630	566	1025	5116	509	1485	663	822	التربية
13046	المجموع														
بغداد/ الكلية															
4800	2686	2114	1144	650	494	1176	680	496	1236	676	560	1244	680	564	الاداب
3848	2251	1597	901	551	350	920	560	360	983	560	423	1044	580	464	تربية ابن رشد
2638	1553	1085	648	388	260	648	388	260	656	381	275	686	396	290	اللغات
11286	المجموع														
24332	المجموع الكلي														

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي، إذ اختيرت من جامعة بغداد عشوائياً (١٥٠) طالباً بواقع (٧٥) ذكراً و (٧٥) أنثى، (٣٦) من المرحلة الاولى و (٣٩) من المرحلة الرابعة من الكليات الثلاثة، (تربية، وآداب ، واللغات)، واختيرت ايضاً من

الجامعة المستنصرية عشوائياً (١٥٠) طالباً بواقع (٧٥) من الذكور و (٧٥) من الإناث ، (٣٦) مرحلة أولى و (٣٩) مرحلة رابعة من الكليات الثلاثة في المركز (التربية، الاداب، العلوم)، وكما موضح من الجدول (٢).

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجامعة والمرحلة والجنس (جامعة بغداد)

الجامعة	مرحلة أولى		مرحلة رابعة		مجموع
	ذ	إ	ذ	إ	
تربية ابن رشد	12	13	15	13	50
اللغات	12	13	12	13	50
الاداب	12	13	12	13	50
مجموع	36	39	36	39	150
مجموع كلي	75		75		150

(جامعة المستنصرية)

الجامعة	مرحلة أولى		مرحلة رابعة		مجموع
	ذ	إ	ذ	إ	
التربية	12	13	15	13	50
العلوم	12	13	12	13	50
آدب	12	13	12	13	50
مجموع	36	39	36	39	150
مجموع كلي	75		75		

ثالثاً: أدوات البحث

تحقيقاً لاهداف البحث الحالي، قامت الباحثة ببناء مقياس (التعلق بالمكان) وتبني مقياس للاهتمام بالدراسة، بما يتناسب مع مجتمع البحث نظراً لعدم وجود اداة محلية او عربية على حد علم الباحثة.

وفيما يلي عرض تفصيلي لخطوات بناء المقياسين:

١- مقياس التعلق بالمكان او الارتباط بالمكان

إن عملية بناء المقياس تمر بخطوات اساسية :

١- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المصطلح وجمع الفقرات

بعد تحديد مصطلح التعلق بالمكان وفقاً لـ Yuli الذي تبني مقياس (Scannell and Gifford، ٢٠١٠) الذي اعتمد على أن التعلق بالمكان له مؤثرات وجدانية وسلوكية ومعرفية، وكذلك الاطلاع على دراسات عن التعلق بالمكان مثل دراسة Williams and Vaske ، (٢٠٠٣) دراسة (Rollero and Piccoli، ٢٠١٠) ودراسة (Kyleoelale Other، ٢٠٠٤)

وبعد الاطلاع على هذه الدراسات تم جمع فقرات المقياس وصياغتها بما يناسب مجتمع البحث، وتكون المقياس من (٣٢) فقرة كما في ملحق (١). أما بخصوص مقياس الاهتمام بالدراسة، فقد تبنت الباحثة مقياس (Harackiewicz et al, ٢٠٠٨) وتم اضافة فقرة واحدة فقط فأصبح المقياس يتكون من (٩) فقرات. كما في ملحق (٢).

٢- طريقة القياس

تم استخدام طريقة ليكرت في قياس الظاهرة إذ تمتاز هذه الطريقة بسهولة الاجابة من المستجيب بحيث يؤثر درجة او شدة مشاعره وكذلك سهولة تفريغ المعلومات وتحليلها من الباحث وهي تشجع المستجيب على الاجابة لأنها لا تستغرق وقتاً وجهداً كبيرين (محمد، ٢٠١٢ ، ٥٩ (Muhammed, 2012, p ٥٩) بالاضافة الى انها توجد مقياساً أكثر تجانساً ويميل الثبات فيها أن يكون جيداً (Stanley & Hopkis, 1972, p ٢٨٨).

ووضعت لهذا المقياس خمسة بدائل (وافق بشدة، اوافق، اوافق الى حد ما، لاوافق الى حد، لا اوافق اطلاقاً). أما مقياس الاهتمام بالدراسة ايضاً بخمسة بدائل وهي : (وافق بشدة، اوافق، اوافق الى حد ما، لاوافق الى حد ما، لاوافق اطلاقاً).

ج- صلاحية الفقرات

إن افضل الوسائل للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من المختصين في علم النفس والعلوم النفسية بتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله ظاهرياً (Ebel, 1972, p ٥٥٥) وبذلك يتم الحصول على توافق بين تقديرات المحكمين على درجة المقياس لاختبار السمة عندئذ يستطيع الباحث الاعتماد على حكمهم (العزاوي ، ٢٠٠٧ ، ٩٤ (AL Azawi, 2007, p ٩٤)، ثم عرض المقياس في صيغته الاولى على مجموعة من المختصين في العلوم النفسية بعد أن تم تعريف التعلق بالمكان (الجامعة)، وصياغتها (سلوكي ، معرفية ، وجدانية)، إذ بلغ عدد المحكمين (١٠) محكمين كما في ملحق رقم (٣) إذ طلب منهم الحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله واعتمدت الباحثة نسبة الاتفاق ٨٠% وبذلك تم الابقاء على الفقرات التي تم الاتفاق عليها ٨٠% فما فوق، وقد تم الموافقة على (٣٠) فقرة وحذف فقرتين فقط، أما مقياس الاهتمام بالدراسة فقد قدمت (٩) فقرات، وتمت الموافقة عليها كلها.

د- وضوح تعليمات المقياس وفقراته

روعي بعد صياغة فقرات المقياس أن تكون واضحة وبسيطة ومفهومة بالنسبة للمستجيب والتأكد من أن المستجيب يختار البديل الذي ينطبق عليه فعلاً، وأن البحث لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم، كما وضعت الباحثة امثلة توضيحية عن كيفية الاجابة عن المقياس وكذلك التأشير على المعلومات المطلوبة منه فيما يخص (الجنس، المرحلة) ملحق (٤). وهذا ينطبق على المقياس الثاني مقياس الاهتمام بالدراسة ملحق (٥).

تصحيح المقياس

نعني بتصحيح المقياس اعطاء درجة الاجابة لكل مستجيب على فقرات المقياس، فقد تكون مقياس التعلق بالمكان من (٣٠ فقرة) ، ذات بدائل خماسية وأعطيت الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الفقرات الايجابية والدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على الفقرات السلبية، وبذلك ستكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (١٥٠) وأقل درجة (٣٠).

أما المقياس الثاني مقياس الاهتمام بالدراسة فأن اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (٤٥) وأقل درجة (٩).

التحليل الاحصائي للمقياس

ان التحليل الاحصائي لفقرات المقياس هو اختبار مدى استجابة الافراد على كل فقرة من فقرات المقياس والتأكد من القوة التمييزية والتحقق من قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين حصلوا على درجات جيدة والافراد الذين حصلوا على درجات ضعيفة في المقياس المعد لقياس المفهوم (Ebel,1972,p.٣٢٢)، وقد اعتمدت الباحثة اسلوب لمجموعتين المتطرفتين واسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

١-المجموعتان المتطرفتان Contrast Group

إن لحساب التمييز وفقاً لهذا الاسلوب تم ترتيب الاستثمارات تنازلياً وتم تحديد نسبة ٢٧% من الاستثمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ونسبة ٢٧% من الاستثمارات الحاصلة على ادنى الدرجات لتحديد مجموعتين علياً ودنياً ٧٠ ان هذه النسبة تعطي أكبر حجم واقصى تمايز (Kelly, 1973,p.١٧٢) وبذلك بلغ مجموع الاستثمارات الخاصة للتحليل (٧١) استثمارة في كل من

المجموعتين العليا والدنيا إذ تراوحت درجات المجموعة العليا (١٣٠-١٢١) بينما تراوحت درجات المجموعة الدنيا (٩٠-٥٨) وبذلك فأن (١٤٢) استمارة قد خضعت للتحليل الاحصائي من مجموع (٣٠٠) استمارة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس أتضح أن جميع الفقرات مميزة كما في جدول (٣) .

جدول رقم (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التعلق بالجامعة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,8310	1,06886	3,3521	1,22005	2,488	دالة
2	3,7606	1,11436	3,4789	1,19354	1,454	دالة
3	3,8028	1,07729	1,7606	0,78312	12,921	دالة
4	4,1127	0,810	2,2817	1,01676	12,452	دالة
5	4,3662	0,48519	2,9437	1,52959	7,470	دالة
6	42817	0,48353	3,2535	0,76938	9,534	دالة
7	4,4225	0,8466	2,8732	1,15795	9,258	دالة
8	3,8169	0,81609	2,1831	1,07318	10,211	دالة
9	4,4507	0,50111	2,5775	1,16695	12,429	دالة
10	4,4085	0,80316	2,4648	1,03966	12,466	دالة
11	4,2394	0,46182	2,1268	0,75460	20,122	دالة
12	4,4085	5,87141	3,0000	1,14642	8,241	دالة
13	3,7324	0,99940	٦٤٧٩٢	1,41521	5275	دالة
14	4,4366	0,49950	2,3239	1,20445	13,652	دالة
15	3,8732	0,86072	2,8592	1,03228	6,358	دالة
16	4,0141	0,94858	2,3239	1,03886	10,123	دالة
17	4,1268	0,69549	2,7183	1,44601	7,396	دالة
18	4,4085	0,52311	2,4085	0,8141	16,581	دالة
19	3,5493	0,95302	٨٥٩٢٢	1,01834	4,169	دالة
20	4,3239	0,80666	2,3521	0,86352	14,066	دالة
21	4,0704	0,68293	1,9859	0,66532	18,422	دالة
22	4,7183	0,48353	2,6056	1,00682	15,938	دالة
23	3,8873	0,78466	2,9296	1,41748	4,981	دالة
24	3,6197	0,68382	2,6901	1,16609	5,794	دالة
25	4,3239	0,98234	2,9014	1,08437	8,192	دالة
26	3,7465	0,67015	2,8592	1,21062	5,403	دالة
27	4,3380	0,90937	2,6338	0,97452	10,773	دالة
28	4,1831	0,76176	2,5634	0,71179	13,091	دالة

دالة	29	3,4366	0,52732	2,4648	0,84229	8,240	دالة
دالة	30	4,2817	9,5891	2,2254	1,01696	12,396	دالة

اما عن مقياس الاهتمام فقد أخذت نسبة ٢٧% من المجموعة العليا و ٢٧% من المجموعة العليا وبذلك بلغ مجموع الاستثمارات الخاصة بالتحليل (٧١) استثمارة في كل من المجموعتين العليا والدنيا إذ وتراوحت درجات المجموعة العليا (٤٠-٣٥) بينما تراوحت درجات المجموعة الدنيا (٣٠-٢٣) وبذلك فإن (١٤٢) استثمارة قد خضعت للتحليل من مجموع (٣٠٠) استثمارة، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس أتضح أن جميع الفقرات مميزة، كما في جدول (٤).

جدول رقم (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاهتمام بالدراسة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,9432	0,79079	32113	1,10732	4,535	دالة
2	4,4648	0,75273	2,9296	1,09966	9,707	دالة
3	3,6479	0,71910	2,9859	1,00702	4,508	دالة
4	4,5493	1,20679	3,0282	0,81928	9,014	دالة
5	4,0141	0,81928	3,4085	0,80316	4,448	دالة
6	4,9718	0,87210	2,9718	1,41393	6,215	دالة
7	4,0563	0,73460	3,5493	0,90694	3,661	دالة
8	3,9296	0,81633	2,7183	9,2864	8,255	دالة
9	3,7465	9,6686	2,6338	8,6585	7,224	دالة

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

اعتمدت الباحثة اسلوباً آخر في تحليل فقرات المقياس وهو ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية التي تشير الى مدى تجانس فقرات المقياس في قياس ما اعدت له وتعتبر هذه الطريقة دقيقة جداً في حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس، إذ تم الابقاء على الفقرات التي يكون معامل ارتباطها قوي مع الدرجة الكلية (الكبيسي ، ٢٠١٠ ، ٤٦-٤٧) (AL Kubasi,2010,p ٤٦-٤٧).

وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون على الاستثمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين البالغة (٣٠٠) استثمارة، وقد بينت النتائج أن جميع معاملات

الارتباط دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) والجدول (٥) يوضح معاملات ارتباط فقرات كل فقرة من مقياس التعلق بالمكان بالدرجة الكلية.

الجدول رقم (٥)

معامل ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الارتباط بالمكان

الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة الثانية	النتيجة
1	0,099	1.6	دالة
2	0,045	0.70	دالة
3	0,613	13	دالة
4	0,650	14	دالة
5	0,54	11	دالة
6	0,46	8.9	دالة
7	0,53	10	دالة
8	0,58	12	دالة
9	0.56	11	دالة
10	0,65	14	دالة
11	0,67	15	دالة
12	0,53	10	دالة
13	0,24	4	دالة
14	0,63	14	دالة
15	0,93	7	دالة
16	0,49	9	دالة
17	0,38	7	دالة
18	0,69	16	دالة
19	0,35	6	دالة
20	0,53	10	دالة
21	0,65	14	دالة
22	0,60	12	دالة
23	0,22	4	دالة
24	0,41	7	دالة
25	0,41	7	دالة
26	0,36	6	دالة
27	0,53	10	دالة
28	0,56	11	دالة
29	0,52	10	دالة
30	0,66	15	دالة

الجدول رقم (٦)

معامل ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الاهتمام

الفقرة	معامل الارتباط	النتيجة الثانية	النتيجة
1	0,22	4	دالة
2	0,57	12	دالة
3	0,29	5	دالة
4	0,48	9	دالة
5	0,25	4	دالة
6	0,44	8	دالة
7	0,31	5	دالة
8	0,47	9	دالة
9	0,31	6	دالة

المؤشرات الاحصائية لصدق وثبات مقياس التعلق بالجامعة :

١- الصدق

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في الاختبارات والمقاييس النفسية، ونعني به قدرة الاداة على قياس ما اعدت لقياسه فعلاً (محمد ، ٢٠١٢ ، ص ٧٨) (Muhamd, 2012, p, ٧٨)، ولقد تم التحقق من صدق مقياس التعلق بالجامعة ومقياس الاهتمام بالدراسة من خلال استخدام الاساليب الاتية:

١- الصدق الظاهري Face Validity

الصدق الظاهري للمقياس يمثل احد مؤشرات الصدق الضروري والمهم للمقياس لانها أفضل طريقة للتأكد من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المختصين في مجال علم النفس لمعرفة صلاحية الفقرات من حيث تمثيلها للظاهرة المراد قياسها (Ebel, ١٩٧٢, ٥٥٥).

وقد تم عرض المقياسين (مقياس التعلق بالمكان ومقياس الاهتمام بالدراسة) على مجموعة من المحكمين كما ذكرنا ذلك سابقاً.

٢- صدق البناء Canstract Validity

المقصود به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها او في ضوء مفهوم نفسي معين (Cronbach, ١٩٦٤, ١٢١)، إذ يتم تحويل مفهوم معين أو سلوك الى بناء جاهز للتطبيق، ويشار الى صدق البناء بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي، حيث يفترض ان الاداة تبني في ضوء نظرية معينة تستخدم في التنبؤ بأداء الافراد وعندها تكون هذه الاداة صادقة صدق بناء ويمكن القول أن صدق البناء يعني الى اي درجة تؤكد نتائج تطبيق الاداة صحة الافتراضات المستخلصة من النظرية حول مفهوم السمة التي وضعت لقياسها (عباس وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ٢٦٤) (Abass et al, 2009, p, ٢٦٤).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس (التعلق بالجامعة ومقياس الاهتمام بالدراسة) من خلال المؤشرات الآتية:

- أسلوب المجموعتان المتطرفتين.

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

وقد تم ذكر ذلك سابقاً.

٢- الثبات Reliability

هو الاتساق في استجابة الافراد على فقرات المقياس ، بمعنى أن الاداة تعطي نتائج متقاربة اذا اعيد تطبيقها أكثر من مرة في ظروف متماثلة (محمد ، ٢٠١٢ ، ٨١) (Muhamd, 2012, p, ٨١)، ويمثل كذلك مقدار النقطة التي يضعها مصمم المقياس في نتائج مقياسه الذي يهدف من خلاله الوصول الى احكام مبينة على ادوات قياس دقيقة موثوق بها (عمر وآخرون ، ٢٠١٠ ، ٢١٥) (Omer, et al, 2010, p, ٢١٥)، وقد استخدمت الباحثة الطرائق الآتية لاستخراج ثبات المقياسين (مقياس التعلق بالمكان ومقياس الاهتمام بالدراسة).

١- التجزئة النصفية Split – Half Method

تعد هذه الطريقة أكثر استخداماً لأن من خلالها يتم التغلب على الصعوبات التي يتعرض لها في الطرائق الأخرى (كراجة ، ١٩٩١ ، ١٢٢) (Kcargah,1991,p) (١٢٢) في هذه الطريقة يتم تقسيم المقياس الى نصفين متساويين عن طريق أخذ الفقرات ذات الارقام الزوجية على حده والفقرات ذات الارقام الفردية على حدة (عوض ، ١٩٩٨ ، ٥٦) (Awdh,1998,p) (٥٦) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغة (٣٠٠) استمارة تم تعيين فقرات مقياس التعلق بالجامعة الى مجموعتين تبعاً لتسلسل الفقرات، ثم ايجاد معامل ارتباط بيرسن بين نصفي المقياس، فبلغت قيمة معامل الارتباط لمقياس التعلق بالجامعة (٠.٨٦) إذ كانت الدرجة المستخرجة هي لنصف المقياس وتم استخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٩٢) وهذا ثبات عالٍ عند مقارنته بالدراسات السابقة اما مقياس الاهتمام بالدراسة فقد بلغت (٠.٤٠) وباستخدام المعادلة التصحيحية بلغت (٠.٥٧)، وهذا ثبات مقبول عند مقارنته بالدراسات السابقة.

٢- طريقة الفاكرونباخ Alpha Cronbach Method

تعتمد هذه الطريقة التي اقترحها كرونباخ (Cronbach's) عام (١٩٥١) لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار على اتساق اداء الفرد على فقرات المقياس وتشير الى الدرجة التي تشترك فيها جميع فقرات المقياس في مقياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن ، ١٩٨١ ، ٧٩) (Thorindic & Higen,1981,p) (٧٩) ومدى ارتباط الفقرات مع بعضها داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع الاختبار بصورة كلية (عبد الرحمن ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٤) (Abdal Rahman , 2008,p) (١٨٤) وتم استخدام معادلة الفاكرونباخ (Alpho Cronbach Formula) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الاحصائي لمعادلة الفا كرونباخ فبلغ معامل ثبات مقياس التعلق بالجامعة (٠.٨٦) وهذا ثبات عالٍ عند مقارنته بالدراسة السابقة. أما مقياس الاهتمام بالدراسة فقد بلغ (٠.٦٣) وهذا ثبات مقبول عند مقارنته بالدراسات السابقة.

الوسائل الاحصائية

تم استخدام الوسائل التالية من خلال الاستعانة بالحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج الخصائص السيكومترية بمتغير البحث وهي كما يأتي:

١. الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة: لاستخراج الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات افراد العينة على المقياس.
٢. الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين: لاستخراج التمييز لفقرات المقياسين ولاستخراج الفروق في المقياسين تبعاً لمتغيرات (الجنس - والمرحلة والجامعة).
٣. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لايجاد العلاقة بين نصفي المقياس بطريقة التجزئة النصفية وكذلك ايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لكلا المقياسين وكذلك لايجاد العلاقة الارتباطية بين التعلق بالجامعة والاهتمام بالدراسة .
٤. معادلة سبيرمان بروان التصحيحية Spearman- Brown Formulo لتصحيح الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية لكلا المقياسيين.

نتائج البحث

الهدف الاول : قياس التعلق بالجامعة لدى طلبة الجامعة

بلغ متوسط درجة التعلق بالجامعة لدى طلبة الجامعة على مقياس التعلق بالجامعة (١٠٤.٥٩) وبأنحراف معياري (١٧.٤١٠٣). وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس الذي يمثل الحدود المعتدلة من التعلق بالجامعة البالغ (٩٠)، تبين انه دال معنوياً عند مستوى (٠.٠٥) وهذا ما وضحه الجدول (7).

جدول رقم (٧)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات افراد عينة طلبة الجامعة على مقياس التعلق بالجامعة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	النتيجة
300	104,59	17,04103	90	20,928	1,96	دالة

يتبين من ذلك أن متوسط درجات الافراد على مقياس التعلق بالجامعة اعلى من المتوسط الفرضي، وهذا يعني أن طلبة الجامعة يمتلكون تعلقاً بالجامعة يزيد عن الصورة الاعتدالية للتعلق بالجامعة إذ أن طلبة الجامعة يتمتعون بارتباط وجداني ايجابي بين الطلبة وجامعتهم، فالطالب

يبقى من (٤) سنوات في الجامعة يُكون خلال هذه السنوات علاقة حميمة معها تقود الى علاقات اجتماعية ايجابية (Rolloro and Piccoli, ٢٠١٠) وتصبح الجامعة جزءاً اساسياً من ذواتهم لان هناك رابطة قوية تربطهم بها (Kelly & Hosking, ٢٠٠٨) .

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحسني (ب.ت) التي وجدت هناك تعلقاً لطلبة جامعة المينا، كلية الهندسة (الحسني، ب.ت) (AL hussani, n.d).

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في التعلق بالجامعة تبعاً لـ (الجنس ، المرحلة ، الجامعة) لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغ متوسط الاناث (١٠٩,٠٣٠) ، والانحراف المعياري (١٣,١٩٢١٤) في حين بلغ متوسط الذكور (١٠٠,١٤٦٧) وبانحراف معياري قدره (١٩,٢٠٨٢٨) وبمقارنة هذين المتوسطين يتبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٤,٦٧١) هي دالة احصائياً بعد مقارنتها بالجدولية البالغة (١,٩٦١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) أي أن هناك فروقاً بين الذكور والاناث في التعلق بالجامعة لصالح الاناث والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول رقم (٧)

نتائج الاختبار التائي للتعلق بالجامعة تبعاً للجنس

النتيجة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1,96	4,671	13,19214	109,033	150	اناث
			19,20828	100,1467	150	ذكور

نرى هنا أن هناك فروقاً في التعلق بالجامعة تبعاً للجنس لصالح الاناث فالاناث اكثر تعلقاً بالجامعة من الذكور ويمكن ان نعزو ذلك الى أن التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا فيها فروق في التربية بين الذكور والاناث فهن يبحثن عن تكوين تعلق آمن أكثر من الذكور اذ أن الاناث يحظين بتعلق آمن أكثر من الذكور على اعتبار أن بهنّ حاجة الى ذلك. وهذا نجده ينعكس على التعلق بالجامعة.

وجاءت هذه النتيجة متشابهة مع نتيجة (Matsuaka, et al, ٢٠٠٦) ومختلفة مع دراسة (العبيدي ، ٢٠٠٦) (Alobiadi, ٢٠٠٦) ودراسة (وداعة وحسين ، ٢٠١٥) (Wadaah & Hussain, ٢٠١٥).

أما عن الفرق في التعلق بالجامعة تبعاً للمرحلة الدراسية . فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغ متوسط المرحلة الرابعة (١٠٠,٨٠٤) وبانحراف معياري قدره (١٥,٣٩٤)، في حين بلغ متوسط المرحلة الاولى (١٠٢,٤٣٤) وبانحراف معياري قدره (١٨,٢٩٨)، وبمقارنة هذين المتوسطين تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٢٣٥) وهي دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) اي إن هناك فروقاً بين طلبة المرحلة الاولى والرابعة في التعلق بالجامعة ولصالح طلبة المرحلة الرابعة كما موضح في جدول (٨)

جدول رقم (٨)

نتائج الاختبار التائي للفرق في التعلق بالجامعة تبعاً للمرحلة الدراسية

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		النتيجة
				المحسوبة	الجدولية	
الرابعة	152	106,804	15,394	2,235	1,96	دالة
الاولى	148	102,434	18,298			

إن تعلق الطلبة في المرحلة الرابعة أكثر من تعلق طلبة المرحلة الاولى بها الجامعة إذ إن فترة بقاءه الطالب في الجامعة تزيد من معرفته لها وزيادة علاقاته الاجتماعية التي تزيد من تعلقه لها، وزيادة فترة بقاءه تساعده على تكوين علاقة حميمة مع الجامعة (Rollero & Picci, 2010) (Freeman et al, 2003) (Giواني, ٢٠٠٧)

والفرق في التعلق بالجامعة تبعاً للجامعة (بغداد - مستنصرية)، لتحقيق هذا الهدف تم استخراج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، بلغ متوسط طلبة جامعة بغداد (٩١,٩٩٣٣) وبانحراف معياري قدره (١٤,٧٧٠١) اما طلبة الجامعة المستنصرية فقد بلغ المتوسط (١١٧,١٨٦٧) وبانحراف معياري قدره (٦,٦٩٦٠٧) ، وبمقارنة هذين المتوسطين تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٩,٠١٧) هي دالة احصائياً بعد مقارنتها بالجدولية (١,٩٦) عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) أي أن هناك فروقاً لصالح طلبة الجامعة المستنصرية والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (٩)

نتائج الاختبار التائي للتعلم بالجامعة تبعاً لجامعة بغداد والمستنصرية

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		النتيجة
				المحسوبية	الجدولية	
بغداد	150	91,9933	14,7701	19,017	1,96	دالة
مستنصرية	150	117,1867	6,69607			

أن طلبة الجامعة المستنصرية يتمتعون بتعلق بجامعتهم أكثر من طلبة جامعة بغداد (باب المعظم المركز) ، ومن الممكن ان يفسر ذلك من خلال أن تصميم الجامعة له أثر مساهم في التعلق لها، فقد تم تصميم الجامعة المستنصرية بشكل أكثر حميمية مما ساهم بزيادة تعلق طلبة الجامعة بالمستنصرية كونها في تصميمها والمواد المستخدمة أكثر ألفه الى النفس العراقية لانها تحاكي الوعي والذائقة الجمعية الجمالية المرتبطة بالالوان والممرات وشكل البناية ونوعية المواد المستخدمة في البناء (الدراجي ، ٢٠١٩) (ALderggi، ٢٠١٩) و (شيرزاد ، ١٩٨٩) (Sherzed، ١٩٨٩) .

الهدف الثالث : التعرف على الاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة

بلغ متوسط درجة الاهتمام بالدراسة لدى طلبة الجامعة على مقياس الاهتمام بالدراسة (٣٢,٢١٠٠) وأنحراف معياري قدره (٣,٥٢٢٣٩) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ^١ * للمقياس الذي يمثل الحدود المعتدلة من الاهتمام بالدراسة البالغ (٢٧)، يتبين انه دال معنوياً عند مستوى (٠,٠٥) وهذا ما وضعه جدول (١٠)

^١ * المتوسط الفرضي ، عدد الفقرات x البديل المتوسط ٣×٩ = ٢٧.

جدول رقم (١٠)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي عينة طلبة الجامعة على مقياس الاهتمام بالدراسة

النتيجة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1,96	25,619	27	3,52239	32,2100	300

يتبين من ذلك أن متوسط درجات الافراد على مقياس الاهتمام بالدراسة أعلى من المتوسط الفرضي ، وهذا يعني أن طلبة الجامعة يتمتعون بالاهتمام الذي يزيد عن الصورة الاعتدالية للاهتمام بالدراسة إذ إن الاهتمام بالدراسة عند طلبة الجامعة يدل على اهتمامهم باختصاصتهم التي تعد عاملاً أساسياً يزيد الدافعية عندهم (Hide & Reninger، ٢٠٠٦) أي أن طلبة الجامعة لديهم اهتمام بدراساتهم واختصاصهم والتي تزيد من دافعيتهم للدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Harackiewicz, et al، ٢٠٠٨)

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق للاهتمام بالدراسة تبعاً لـ (للجنس ، المرحلة ، الجامعة) لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغ متوسط الذكور (٣١,٩٦٠٠) ، وبانحراف معياري قدره (٣,٤٨٥١٢) . في حين بلغ متوسط الاناث (٢.٤٦٠٠) ، وبانحراف معياري قدره (١٣,٥٥٣٣٠) ، وبمقارنة هذين المتوسطين ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (-١.٢٣٠) وهي غير دالة بعد مقارنتها بالجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٢٩٨) وعند مستوى (٠,٠٥) أي ليس هناك فروق بين الذكور والاناث في الاهتمام بالدراسة والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١١)

نتائج الاختبار التائي للاهتمام بالدراسة تبعاً للجنس

النتيجة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	1,96	1,230-	3,48512	31,9600	150	ذكور
			3,55330	32,4600	150	اناث

تبين ان لا توجد فروق بين الذكور والاناث وهذا جاء متفقاً مع دراستنا الحالية .

وللفروق في الاهتمام بالدراسة تبعاً للمرحلة (الأولى والرابعة) ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغ متوسط طلبة المرحلة الاولى (٣٢,٠٢٠٣) وبأنحراف معياري قدره (٣,٥٨٨٤٧) ، في حين بلغ متوسط طلبة المرحلة الرابعة (٣٢,٣٠٤٧) وبأنحراف معياري قدره (٣,٤٥٨٦٦) ، يتبين أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٠,٩٢٠ -) هي غير دالة عند مقارنتها بالجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٢٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) أي ليس هناك فرقاً بين طلبة المرحلة الاولى والرابعة من الاهتمام بالدراسة والجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٢)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفروق للاهتمام بالدراسة تبعاً للمرحلة (الاولى ، الرابعة)

النتيجة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1,96	0,92 -	3,58847	32,0203	148	الاولى
			3,45866	32,3947	152	الرابعة

يبين من ذلك أن لاتوجد فروق بين طلبة المرحلة الاولى وطلبة المرحلة الرابعة في الاهتمام بالدراسة فلم تذكر الادبيات السابقة أن عدة الدراسة في التخصص هي تساهم في زيارة الاهتمام لذلك جاءت نتيجة هذه الدراسة متفقه مع الادبيات السابقة.

وللفروق في الاهتمام بالدراسة تبعاً لطلبة جامعة بغداد والمستنصرية ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ بلغ متوسط طلبة جامعة بغداد (٣٠,٦٨٠) وأنحراف معياري قدره (٣,٣٢٠٣١) ، في حين بلغ متوسط طلبة المستنصرية (٣٣,٠٢٦٥٧) وبأنحراف معياري قدره (٣,٢٦٥٧) وبمقارنة بين هذين المتوسطين ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٨,٣٤٢ -) وهي دالة بعد مقارنتها بالجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٢٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) اي أن هناك فروقاً بين طلبة جامعة بغداد والمستنصرية ، ولصالح طلبة الجامعة المستنصرية والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٣)

نتائج الاختبار التائي للفروق في الاهتمام بالدراسة تبعاً لطلبة جامعة بغداد والمستنصرية

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		النتيجة
				المحسوبة	الجدولية	
بغداد	150	30,6800	3,32031	8,342 -	1,96	دالة
مستنصرية	150	33,02657	3,02657			

تبين من ذلك ان طلبة الجامعة المستنصرية لديهم اهتمام بالدراسة اكثر من طلبة جامعة بغداد وذلك لان طلبة يكون لديهم اهتمام بالدراسة اما عندما يدخلون الاختصاص الذي يرغبون فيه، أو عندما دخلوا للجامعة تعرفوا على مفردات مقرراتها التي جذبت انتباههم الذي ساهم في زيادة الاهتمام لديهم بالدراسة. (Renn inger) (Hara ckiewicz, et al , 2000 ، ٢٠٠٠).

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين التعلق بالجامعة والاهتمام بالدراسة

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق معامل الارتباط ووجد ان قيمة معامل الارتباط هي (٠,٣٠٤) وعند تطبيق الاختبار التائي لاستخراج دلالة قيمة معامل الارتباط وجد أن القيمة التائية (٥,٥) هي دالة عند مقارنتها بالجدولية البالغة (٠,١٩٥) أي أن هناك علاقة ارتباطية بين التعلق بالجامعة والاهتمام بالدراسة. أي أن تعلق الطلبة بجامعتهم او مكان دراستهم يساهم في زيادة الدافعية لدى الطلبة والاهتمام بالدراسة، فهو يتنبأ بالمستوى الاكاديمي للطلبة، هذا جاء متفق مع الادبيات السابقة مثل دراسة (Harackie wicz et al, ٢٠٠٨) ودراسة (Feshmen et al, ٢٠٠٧) و (e.g. Goodenow & Grady, ١٩٩٣) و (Yuli, ٢٠١١).

التوصيات:

بناءً على نتائج البحث الحالي خرجت الباحثة بمجموعة توصيات:

١. توجيه انظار مسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بضرورة الاهتمام بالجامعات وبنائها والتركيز على اماكن جلوس الطلبة في اماكن مفتوحة ومنظمة اذ أن الاضاءة الطبيعية والاتصال بالسماء والمناظر الهادئة ووجود الحدائق كلها عوامل طبيعية ، أذ تؤدي الى راحة نفسية ودوراً مسانداً لتواجد تواصل انساني واجتماعي والذي يساهم في تعلق عاطفي ونفسي بالجامعة.
٢. توجيه المسؤولين في وزارة التعليم العالي بمتابعة تصاميم الجامعة الاهلية بشكل مناسب لتصميم الجامعات الحكومية بما يخدم العملية التعليمية.
٣. اهتمام المسؤولين بالبنى التحتية للجامعات لضمان حصول الفائدة المرجوة من الاماكن المتخصصة للدراسة والمختبرات واماكن جلوس الطلبة .

المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الاتي :

١. اجراء دراسة مماثلة على جامعات عراقية اخرى في محافظات اخرى مثل جامعة القادسية وجامعة الموصل.
٢. اجراء دراسة مماثلة للمقارنة بين الجامعة الاهلية والحكومية.
٣. اجراء دراسة عن التعلق بالجامعة وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل العلاقات الاجتماعية ، مستوى الانجاز الاكاديمي.

المصادر

المصادر العربية

- ابو غزال ، معاوية وفلوه ، عايدة (٢٠١٤) ، انماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والفئة العمرية ، المجلة الاردنية للعلوم التربوية ، مجلد ١٠ ، عدد ٣.
- احمد ، ابتسام سعيد (٢٠١١) ، التعلق الامن بالام وعلاقته بالخوف الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات.
- بولص ، جورج افرام (١٩٧٧) اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو بعض المفاهيم التربوية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
- ثوانديك روبرت وهيجن ، اليزابث (١٩٨٩) القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، عمان ، ترجمة : عبد الله زيد الكيلاني ، وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب الاردني.
- الحسيني ، د. علي محمد ، (ب.ت) ، حب المكان - هل يمكن تصميمه ، دراسة حالة مبنى امتداد الهندسية بالمينا ، كلية الهندسة ، جامعة المينا.
- الدراجي ، أ.د. سعدي ابراهيم (٢٠١٩) التصاميم الاساسية لجامعة بغداد وتطورها حتى عام ٢٠١٨ ، مركز احياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، مجلة التراث العلمي العربي، العدد ٤٣.
- العزاوي ، رحيم يونس (٢٠٠٧) ، القياس والتقويم في العلمية التدريسية ، عمان ، ط ١ ، دار دجلة للنشر والطباعة.
- وداعه ، نجلاء نزار ، حسين، وبسمة علي ، ٢٠١٥ ، انماط تعلق الراشدين ، (الامن ، الخائف ، المستجب) لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد السادس ، ٣٥١-٣٧٦.
- شيرزاد ، شيرين احسان (١٩٨٩) ، مبادئ في الفن والعمارة ، بغداد ، الدار العربية .
- عباس ، محمد خليل ، نوفل ، محمد بكر العبسي ، محمد مصطفى وابو عواد ، مزيال محمد (٢٠٠٩) ، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عبد الرحمن ، سعد (٢٠٠٨) القياس النفسي النظرية والتطبيق ، مصر ، ط ٥ ، هبه النيل للنشر والتوزيع.
- العبيدي ، هيثم ضياء (٢٠٠٦) ، انماط تعلق الراشدين السابقة في فترة طفولتهم وعلاقتها بتعلقهم بالجماعة الاجتماعية حاضراً ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، قسم علم النفس.
- عمر ، محمود احمد ، فخرو ، حصة ، عبد الرحمن السبعي ، تركي ،. امه عبد الله (٢٠١٠) القياس النفسي والتربوي ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط ١.
- عوض ن عباس محمود (١٩٩٨) القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
- الكبيسي ، وهيب مجيد (٢٠١٠) ، القياس النفسي ، بغداد ، ط ١ ، مؤسسة مصر مرتضى للنشر.
- كراجة ، عبد القادر (١٩٩٧) ، القياس والتقويم في علم النفس ، عمان ، ط ١ ، دار البازوري للنشر.
- محمد ، علي عودة ، (٢٠١٢) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مكتبة عدنان للطباعة والنشر.
- هجرس ، مهدي صالح (١٩٨٧) الظواهر السلوكية السائدة لدى طلبة الجامعة وصلتها بالحرب العراقية - الايرانية ، بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد.

References:

- Abass, Muhamed , Khalil ; No fel , Muhamed Baker AL Abis ; Muhamed Mustafa ; Mezyl Muhamed (2009) **Introduction to Methodology in Education and Psychologg**, Amman, 2nd, Almesyra center.
- Abd AL Rahman, saad (2008), **psychological Meosurment – Theary and Appication**, Egypt, Fifthg edition , Alnile gift for publishing and distribution.
- Abu Ghazal, Muawea and fifth, Ayda (2014) , **Attachment Stytes and Social problem Solving amang adolescent students in accordance mith social ender and age category** , Jordonian Journal of educational Science m Vol(10) issu (3).
- Ahmad , Ebtisam saaed (2011) , **Secured attachment to mother and its relation to social fear**, unpublished disseratation , Baghdad university, college of Eucation for female.
- AL Obiadi, Haithem (2006) , **Previous Adults Attachment patterns in their childhood and its relation to their Attachment to present social group** unpulshed thesis Almustansiryah University colleg of Arts, Department of Psychology.
- AL-Azawi, Rahim yonisi (2007) **Measurment Evaluation in the teaching** process Amman , First edition Dijla Home publating and writing.
- ALderagi , Saadi Abrheem (2019) , **basic designs and its development of Baghdad University until (2018)** , center of restoring of Arabic scientific heritage, Baghdad University Arabic Scientific heritage, Journal , issu (43).
- AL-Hussani, Ail Muhamed (n.d) , **place Love Is It Possible tocorreet it, case study of Enginering college building in menia** , Engineering college , Menia University.
- ALkubasi, whaib mejeed (2010), **Psychological Measurment**, Baghdad, Firtedition.
- Awdh, Abass Mehmmed (1998) , **Psychological measurement between theory and Application** , Al Askandariyah, University , knowledge center.
- Baskin, T.W., Wampold, B.E., Qiuntans , S.M., & Enright, R.D.(2010) , **Belongingness as a Protective factor against Loneliness and potential depression in a multicultural middle school**. The Counseling Psychologist , 38, 626-651.
- Bowlby, J.(1969) , **Attachment and loss**, Vol. 1 : Attachment New York : Basic Books.
- Bowlby, J.(1988) . **A secure base : Parent – child attachment and healthy human development** . New York, Basic Books.

- Canter , D.(1977) **the factes of place** , In GT . Moore and R.W, Marans , (Eds) **Advances in Ehvironment , Behavior and Desigh Vol.4. To word the Integration of the orx Methods, Research and Utilization** , New York.
- Cemalcilar, Z, (2009) , **Schools as socialization contexts : Understanding the impact of school climate factors on students , sense of school belonging** *Applied Psychology International Review*, 59. 243-272.
- Chow ,K & Healey, M. (2008) **Place attachment and place idenity first – year undergrgraduates making the transition from home to University**. *Joural of Environmental Psychology*, 28. 362-372.
- Cronstruct , L.J.,(1964) : **Essential of Psychology testing Harper Brothers** , New York.
- Durik, A.M., & Harackiewicz . J.M(2007) **Different strokes for different folks : How personal interest moderates the ef fects of situational factorson task interst** . *journal of Educational Psychology*, 99. 597-610.
- Ebel , R.L.(1972) : **Essential of Educational mea surement Engle Woodcliff**, New Jersey , Prentice- Hall.
- Eisennauer , B,W,R.S.Krannich and D.J.Blahna (2000) **Attachment to Special places on public lands : An analysis of activities reasons , for attachment , and community connections Society and Natural Resoures** 13:421-443.
- France , M., Finney, S.J. & Swerdzewski, P. (2010) , **Students, group and ,member attachment to their university : A construct validity study of the University Attachment Scale** , *Educational & Psycholgical Measurement*, 70, 440-458.
- Freemamn, T.M., Anderman , L., & Jensen , J.M. (2007) . **Sense of belonging in colldge freshman at the classroom and campus levels** . *The Journal of Experimental Education* , 75, 203-220.
- Gereider, T., And L. Garkovich (1994) **Landscapes : The social Construction of nature and the environment** , *Rural soc.* 59: 1-24.
- Giuliaai, M.V and R. Feld man(1993) **Place attachment in a developental and cultural context** *J.Ehniroh Psych* 13 : 267-274.
- Giuliani , M,V.(2003) , **Theory of attachment and place attachment** . In M. Bonnes , T. Lee and M.Bonaiuto (Eds) *Psychological theories for environmental issnes* , pp.137-170. Aldershot : Ashgate.
- Goodenow , C.(1993) , **The psychological sense of school ,embership among adolescents : Scale development and educational correlates** . *Psychology in the School*, 30, 79-90.
- Goodenow, G., & Grady , K.E(1993) , **The relationship of school belonging and friends values to academic motivation among urban adolescent students** , *Journal of Experimental Education* , 62, 60-71.

- Grieder , T.and .L.Garkovich (1994) **Landscapes : the social construction of nature and the environment**, Rural soc.59: 1-24.
- Gupta, A., j. and Ferguson (Eps) (1997) **Culture Power Place Explorations in Critical anthropology** . Duke University press , Durham, Nc.357p.
- Harackiewicz , J.M, Barroh K.E, Tauer J.M.,Carter, S.M., & Elliot , A.J.(2000) **Short- term and long- term consequences of achievement goals : Predicting interest and performance over time**, Journal of Educational Psychology 92, 316-330.
- Harackiewicz, J.H ., Durik , A.M., Barron, K.E., Linnenbrink- Garcia , L., & Tauer , J.M. (2008) **The role of achievement goals in the development of interest Reciprocal relations between achievement goals , interest and performance**, Jourol of Educational Psycholgy, 100, 105-122.
- Harackiewicz, J.M. Barron , K.E Pintrich P.R Elliot , A.J. Thrash T.(2002) **Revision of achiervement goal theory** , Necessary and illuminating Journal of EducationaPsychology 94, 638-645.
- HaShemenezhad .H.A. Heidari and P.M. Hoseini (2012) **Sense of Place and Place Attachment Intarnation**, Journal of Architecture and Urban Development Vol.3, No1,p.
- Hegress, Mehdy Salih (1987) **prevalent behaviored phehomena among University students and its relation to Iraqi Iranion war** , Baghdad, Unpublished thesis college of Education – Abn Rushid, Baghdad University.
- Hide,S., & Reninger , K.A(2006) **The Four-Phase Model of interest development Educational Psychologist** , 41, 111-127.
- Howell, S.C (1983) , **The Meaning of place in old age**, In G , Rowlos & R. Ohta (Eds) **Aging and mitieu : Envirnmntal Prespectives on growing old** , New York : Acafemic Press.
- Jorgensen , B.C and R.C. Stedman (2001) **Sense of Place as on attitude: Lakeshore owners attitudes towrd their properties**, J. Environ . Psych .21: 237-248.
- Kaltenborn , B.P(1997) **Nature of place attachment : Astudy among recreation hom cowenrs in southern Norway**. Leis. Sci 19:175-189.
- Kaltenborn, B/P (1997b) **Recreation homes in natural setting : factors of attachment place**, Nor Geogr, 51: 187-198.
- Kelly , T.l., (1973) **the selection of upper and lower group for the validation of test item , Consistence of Adult personality** , Journal of Educational Psychology, No21.
- Kelly, G. & Hosking , K . (2008) **Nonpermanent residents, place attachment, and " sea change' communities** , Emvirmnt and Behavior, 40, 575-594 .

- Kergah, Abd ALkader (1997) , **Measurment and assessment in psychology** , Amman, first edition ALbarozi center for publishing.
- Mc Gool, S.F and S.R. Martin (1999) **Community attachment and attitude toward tourism development** . j. Travel Res 22(3) : 29-34.
- Muhamed, Ali oda (2012) , **Methodology in Education and psychology**, Baghdad, Adnan Library for publishing and distribution.
- Nichdls, J.G. (1984) **Achierement motivation : concept tionsof ability Subjective experience , task choice and per formance** . psychological Review m 91, 328-346.
- Omer, Mehmood Ahmed, Fekhre, Hussan , Abd ALrehman ALsabei, Turki, Amina Abd ALah(2010) **Psychological and Educational Measurment** , Amman, ALmesira Home for publishing and distribution.
- Pertty, G.H., Chipuer, H.M., & Bramston , p.(2003) . **Sense place amongst adolescents and adults in two rural Australian Town : The discriminating features of place attachment , sense of community and place dependence in relation to place identity** , Journal of Environmental Psychology , 23, 273-287.
- Poless, Gore Afrom (1977) , **Baghdad university stutents Attitudes towards some Educational and Social concepts**, Unpublished disseratation , College of Education, Baghdad University.
- Pretty. G.Chipur H&c Bramston (2003) **Sense of place amongst addescents and adults two rural Australian towns : thediscriminating Features of Place attachment , sense of community and placedependence in relation to place identity** . Journal of Environmental psychology 23, 273-287.
- Proshonsky, H.M: A,K Foblan and R.kaminoff (1983) **place identity physicalical word socialization of the Seif** . J. Environ Psych, 357-83.
- Relph, E. (1976) , **Palce and placelessenss London : Pion Schreyer , R., Jacob. (1981) Enivironmental meaning as adeterminat of spatial behavior** .in reeration in Proceedings of the applied geography Conferences Vol 4, pp294-300.
- Reninger. K.A,(2000) **Individual interest and its implications for understanding intrinsic motivation** In C.San-sone & J.M Harackiewicz (Eds) **Intrinsic and Extrinsic Motuvation : The search for Optimal Motivation and Per formance** p.373-404, san Diego, CA: Academic Press, Inc.
- Rollero,C., & Piccoli, N.D.(2010) . **Place attachment , identification and environment perception : An empirical study**. Journal of Environmental Psychology .30, 198-205.
- Scannell, L., & Gifford , R. (2010) . **Defining place attachment : A tripartite organizing framework** Journal of Environmental Psychology, 30, 1-10.

- Shamaim S. (1991) Sense of Place : **An empirical measurement Geoforum**, 22: 347-358.
- Shamaker, S.A , & Taylor, R.B (1983) **Toward a clarification of people-place relationships : A model of attachment to place** In N. Feimer & E.S. Geller, (Eds) , Environmental psychology : Directions and Perspectives , New York : Praeger.
- Sherzad, Shereen Ahasn (1989) , Principles in Art and Architecture, Baghdad, Arabic Home.
- Stanley G.8 Hopks,k.(1972) **educational Psychology Measurement and Evaluation** , New York, prenticeHill.
- Steele ., F.(1981) **The sense of place Boston** : CBI publishing company.
- Stokols, D., Shumaker, S.A., Martinez , J. (1983) . **Residential Mobility and Personal Well- being** , Journal of Environmental Psychology, 3,5-19.
- Stroebe , M., van Vliet , T., Hewstone, M., & Willis, H. (2002) . **Homesickness among students in two cultures : Antecedents and consequences** , British Journal of Psychology, 93. 147-168.
- Tartaglia, S.(2006) **Preliminary Study for a new model of sense of community** . Journal of community psychology, 34, 25-36.
- Thorndike Robert and Hien, Elizabeth (1989), **Measurement and assessment in education and Psychology** , Amman, translated by Abd Alah AL Gylani and Abd AL Rahman Adass, Jordanian book center.
- Tuan , Y(1974) , **Topophilia, A study of environmental Perception attitude and values Englewood cliffs, nj**, Prentice- Hall.
- Vorkinn , M.(1998) **Visitor responses to management regulations : A study among recreationists in Southern Norway** , Environ Man-age 22: 737-746.
- Vorkinn, m., and H. Riese (2001) **Environmental concern in a local context the significance of place attachment Environment and Behavior**, 33(2) : 249-363.
- Wadaah , Nejlaa Nezar, and Hussain , Bisma Ali (2015) **Adults Attachment Styles (secured, afraid, avoidant) among University students**, college of Education Journal , Almustansiriyah University issue(6) pp.351-376.
- Williams , D.R., ME Patterson , J.W. Roggenbuck and , A.E Watson ,(1992), **Beyond the commodity metaphor : Examining emotional and symbolic attachment to Place** . Leisuresci : 14: 29-46.
- Williams, D.R and J.W.Roggenbuck , (1989). **Measuring place attachment : Some Preliminary results** ,p.32 in Abstracts of the 1989 Symp.on Leisure Research , National Recreation and Park Assoc , Alexandria . V.A.

-
- Yuli , M.(2011). **Place Attachment University students : Social Antecedents and academic Motivations** , Mastor, Chinese University of Hongkong.
 - Zeisel , John (2009) **Im still Here : chaning your Mind about ALzheimer's**, Penguin Books, New York.
 - Zeisel, John m (1984) **Inquiry by Design Tools for Environment Behavior Research** Cambidge, University Press, New York, Translated into Japanese (1994) and Chinese (1996).